خصوصية مفهوم الإبداع في العمارة

ميسون صافي ياسر
مدرس مساعد
قسم الهندسة المعمارية – الجامعة التكنولوجية

الخلاصة:

تمثل العمارة إحدى أهم وسائل التغير في المجتمع لكونها ظاهرة حضارية تعكس تغير الأفكار والمعتقدات في المجتمع الذي تمثله من خلال نتاجاتها. ولكن تلك النتاجات لابد من أن يكون لها القدرة على تقديم الجديد والمختلف عما سبق للناس أن خبروه أو عرفوه، والوصول إلى ذلك الجديد والمختلف هو ما يسمى إبداعا.

تكمن أهمية الموضوع لكونه الهدف الذي تسعى إليه العمارة لتحقيق نتاجات تتميز بمكنوناتها الفكرية وأساليبها التعبيرية. ولذلك سيهدف البحث إلى توضيح مفهوم الإبداع بصورة عامة، وفي العمارة بصورة خاصة.

تناول البحث مناقشة مفهوم الإبداع في الفلسفات والنظريات اللغوية لما كان لها من تأثير على العمارة، وعلى خصوصية مفهوم الإبداع فيها. كما تأثر مفهوم الإبداع في العمارة بسبب تباين التوجهات الفكرية والستراتيجيات المعتمدة على مستوى التيارات المختلفة وعلى المستوى الفردي في كل تيار.

وقد استنتج البحث ان مفهوم الإبداع يمكن أن يعرف بأنه فعل كشف وتوليد في آن واحد، يتحقق الكشف من خلال تجاوز الموجود أو المعروف، ويتشكل التوليد عبر الانزياح عما هو موجود أو مألوف. ويتحقق من خلال التأكيد على إنشاء بنى مختلفة وكليات مغايرة لإزاحة ما هو مألوف وصولا إلى خلق عمارة جديدة.

Specialty of Concept "Creativity " in Architecture

Maysoon Safi
Assistant Lecturer
Department of Architecture _ University of Technology

Abstract:

Architecture is one of the most effective changing methods in society. It's a cultural phenomena that reveal thoughts and believes of its society through its production. That production must have the power to introduce the unique, and which never been known. To achieve that is what could be named "Creativity".

The object of this research is concerned with clarifying the concept "Creativity" in general, and its specialty in Architecture.

The method which have been followed was by:

1. Clarifying the concept in philosophy and linguistics theories because of its influence on Architecture.

2. Clarifying the concept in different theoretical attitudes and strategies that have been used in Architecture.

The research concluded that Creativity could be meaning both Revealing and Creation. The Revealing would be reached by passed over what have been known, and the Creation would be by displacement what has been known.

المقدمة

يتغير الإنسان ووفقا لما يراه بعض الباحثين من يوم آخر، وهو يرى بهذا التغير جمالا جديدا فيما حوله (روبرت، ص 18). وتمثل العمارة إحدى أهم وسائل التغير في المجتمع لكونها ظاهرة حضارية تعكس تغير الأفكار والمعتقدات في المجتمع الذي تمثله من خلال نتاجاتها. ولكن تلك النتاجات لابد من أن يكون لها القدرة على تقديم الجديد والمختلف عما سبق للناس أن خبره أو عرفوه (Princeton Encyclopedia , p. 204)، والوصول إلى ذلك الجديد والمختلف هو ما يسمى إبداعا.

يعالج البحث موضوع الإبداع والذي تطرقت إليه العديد من الطروحات في مجالات وتخصصات معرفية مختلفة، منها العمارة. وتكمن أهمية الموضوع لكونه الهدف الذي تسعى إليه العمارة لتحقيق نتاجات تتميز بمكنوناتها الفكرية وأساليبها التعبيرية. ولذلك سيهدف البحث إلى توضيح مفهوم الإبداع بصورة عامة، وفي العمارة بصورة خاصة.

مفهوم الإبداع

الإبداع في اللغة: إحداث شيء على غير مثال سابق (المعجم الفلسفي، ص 31). والإبداع من بدع الشيء بدعا أي اخترعه ووضعه لا على مثال سابق، بدأه أنشأه. والبدع هو الحدث الجديد (منجد الطلاب، ص 24-25).

والإبداع اصطلاحا يفهم بشكل عام كظاهرة في حياة الإنسان (Broadbent, p.1) وهو يقود الى مصطلحات متقاربة مثل: تجديد وابتكار (innovation)، اكتشاف (discovery)، تأليف(composition)، وشيء جديد غير مألوف(novelty) (The Oxford Copanion, p. 177).

في العربية يأتي الإبداع مرادفا لمصطلح الخلق - والأخير يشمل خلق الله للعالم وخلق الإنسان للشيء (المعجم الفلسفي، ص 31-32). أما في الإنكليزية فان مصطلح (creation) يعني الخلق بشكل عام (المعجم الفلسفي، ص 541-542) سواء كان خلقا لله أم تأليفا لشيء جديد من عناصر موجودة مسبقا. والبحث سيعتمد كلمتي الإبداع والخلق بنفس المعنى ولتشير إلى خلق الإنسان للشيء فقط.

وقد برز مفهوم الابداع معبرا عنه بوجهات نظر متعددة وفقا لتعددية التخصصات البحثية التي تناولته، وسيتم التطرق الى أكثرها تأثيرا في العمارة ألا وهي الفلسفة والنظريات اللغوية، والتي أثرت في العمارة المعاصرة.

الإبداع في الفلسفة

أشار كانت (Kant) (Kant, p. 150) الىالابداع في أقصى مراحله وهي العبقرية (genius) حيث يمثل التحرر الذهني الأصيل الذي تقوم الطبيعة من خلاله بإعطاء القاعدة للفن، فهي موهبة لإنتاج ما لا يمكن إعطاء قاعدة ثابتة له.

ويذكر نيتشه (Nietzsche) (Sharp, p.5) إن ما يجعل العمل مبدعا هو الخروج على الأعراف المعتادة وتحوير وتحويل قيم الحياة.

اما هايدغر (Heidegger) (Heidegger, pp. 15-18) فهو يرى إن الإنتاج الفني هو ابتداع وتأصيل (origination)، وان النتاج الإبداعي يكشف عن حقيقة معينة تظهر من خلال التكوين المادي لذلك النتاج، وجهد الإنسان المبدع هو في الوصول إلى ذلك -أي الحقيقة- (Richardson, pp. 407-408).

أما الفلاسفة الروس، والذين كان لهم الأثر الكبير في الحركة الإنشائية الروسية، فيرون إن إعادة خلق الشكل يجب أن تكون متنوعة ومختلفة بتنوع واختلاف الظروف التي تولدها (Cooke, p.21).

ولذلك فان الطريقة التي تتشكل بها المادة في الفضاء تعتمد فكرة التغيير الذي يحصل في العلاقات الضمنية (Cooke, pp. 23-25).

والإبداع عند الفيلسوف التفكيكي دريدا (Derrida) (Norris & Benjamin, p. 50) ينتج من تحدي الأسس الميتافيزيقية،غير القابلة للتشكيك، والإزاحة عنها. وهو يكون من خلال تطعيم فن بغيره وانتهاك الشفرات وتشتيت السياقات بعد فتح الحدود الأكاديمية بين النصوص المختلفة (فلسفة، أدب، فن، عمارة) (Derrida, p.73).

ولكن الراشد (الراشد ص 57 – 58) يضع تعريفا للإبداع يشمل مفاهيم متعددة، فهو تجديد لأنه يأتي على غير مثال سابق، وهو تمرد على المألوف والمسلمات إذا أدرك اضطراب منطقها، كما انه انكفاء على أصل مهجور كان منه المنطلق ثم نسي.

من ذلك يتضح إن مفهوم الإبداع في التوجهات الفلسفية المختلفة يعني تحررا ذهنيا، وخروجا عن المألوف، وإزاحة لميتافيزقيات غير قابلة للتشكيك. كما إن إعادة الخلق تكون عبر تحوير وتحويل وتغيير العلاقات الضمنية في البنية.

الإبداع في النظريات اللغوية

استبدلت الفرضية الكلاسيكية قبل القرن التاسع عشر بأن اللغة مرتبطة بواقع خارجي بفرضية إن اللغة نظام تعززه العلاقات الداخلية التي هي أساسا ذاتية الهدف أكثر منها تمثيلية(كورك، ص 21)، فظهرت لذلك – في هذا القرن– العديد من المنهجيات التي نهضت على الجهود اللغوية ومنها البنيوية والسيميائية وأخيرا التفكيكية. وسيتم التطرق إلى مفهوم الإبداع فيها.

أكد الفكر البنيوي على العلاقة بين الأشياء لأنها الشيء الوحيد الذي يمكن إدراكه بين البنى المختلفة (هوكز، ص 14–15). وان تلك البنى ليست جامدة وإنما لها القابلية على التحويل ضمن نظامها الذاتي من خلال قوانينها الترابطية (Sharp, p. 5). وهو يشير إلى القابلية على إعادة الخلق.

بينت لانكر (Langer) (Langer, p. 183) إن عملية الخلق في الفكر السيميائي تنطوي على أكثر من مجرد تنظيم (arrangement) لأشياء معينة، فالخلق يحصل عندما ينبثق شيء من هذا التنظيم لم يكن هناك سابقا.

أكد الشكلانيون الروس والشعراء الرمزيون أمثال ت. س. اليوت (Eliot) على مفهوم اللغة المستقلة وعلى أهمية القواعد الباطنية التي تحكم تشكيل النص الأدبي (البستاني ص 168)، وان اللغة واسطة جوهرية قادرة على التوليد أكثر من مجرد عكس للمعنى (كورك، ص 30). فأصبح الشكل كل ما يجعل العمل فريدا، والمضمون كل ما يجعله مشتركا مع الأشياء الأخرى (كورك، ص 160)، مما أتاح للكاتب أن يستنبط ويجسد في عمله لفظا قادرا على إزاحة النظام الذي فرضته اللغة التقليدية (كورك، ص 28).

إن التأكيد الشكلي هذا، هو ما ارتبط بمفهوم الإبداع لأنه أتاح حرية الخلق والتعبير المتفرد، وذلك ما حدا برولان بارت (Barthe) أن يحرر النص من سلطة الكاتب – في موت المؤلف– وأصبح النص خاليا من كل قصدية سابقة، وأصبحت الدلالة أو شبكة الدلالات النصية ظاهرة منعكسة عن قوانين اللغة وعلاقات النص الشكلية وبناه المهيمنة (بارت، ص 177).

أما التفكيكية – ما بعد البنيوية – فقد بالغت في الاعتماد على اللغة وأسبغت على النص بوصفه شبكة من العلاقات اللغوية سلطة لا تضاهى بحيث أصبح من غير الممكن التوصل إلى يقين نهائي بشأن دلالة محددة للنص انطلاقا من الإيمان بأن المبدأ الأساس المتحكم هو التباين والاختلاف (حسيب، ص 33). ولذلك توحد الشكل والمحتوى في النص وأصبح الشكل جوهرا والجوهر شكلا (حسيب، ص 34).

إن تجريد النص من مرجعياته الخارجية ليصبح دون أية مركزية دلالية ، في التفكيكية، يعني إبداعا من خلال فتح آفاق متعددة للتأويل.

يستنتج إن الإبداع في النظريات اللغوية المختلفة يظهر من خلال القابلية على التحويل في البنية من خلال قوانينها الترابطية، فيصبح الشكل هو ما يجعل العمل فريدا. ولذلك فالإبداع هو من خلال التأكيد الشكلي وإزاحة المعاني، وتجريد النص عن مرجعياته من خلال حرية التعبير والخلق المتفرد، وفتح آفاق تأويلية متعددة.

الإبداع في العمارة

تأثر مفهوم الإبداع في العمارة بالفلسفات والنظريات اللغوية، التي أشرنا إليها أعلاه، فهو تشكيل بنى (structure) جديدة من بنى قديمة (Foqùe, p. 14). واكتشاف لأبعاد جديدة في العمارة (Rowe, p. 154). وهو تركيب جديد لصور ذهنية (images) تم تجميعها مسبقا واختزنتها ذاكرتنا (Greenberg, p.43). وهو خلق لأنساق جديدة تحمل معاني جديدة ضمن الترتيب التقليدي (فينتوري، ص 103) .

وقد يكون الإبداع انشقاقا لتحقيق مبدأ التميز (Principle of Singularity). Rijchman, p. (34) فهو انشقاق من التسلسل العادي إلى تفكير مخالف كليا (صالح، ص 14).

وهو إزاحة لمفاهيم وميتافيزيقيات سابقة (Antoniades, p. 32)، كرفض أن يكون للشكل قانون ثابت (Cooke, p. 21) فهو يقوم على أساس المغايرة في الرؤية والفعل تجاه موقف أو مهمة (رزوقي، ص 212). وهو انطلاق نحو موازنات جديدة لاكتشاف المجهول (unknown) (Antoniades, p. 55) وتضمين للغموض والميتافيزيقيا لإيجاد عمارة على غير مثال سابق (Johnson, p.5).

من ذلك يتبين بأن مفهوم الإبداع في العمارة هو اكتشاف لأبعاد جديدة من خلال نقل وتحوير لتقنيات من مجال معين إلى آخر كما في إدراك التشابه بين الأنماط المختلفة، أو بإزاحة وتحويل رابطة بين قيم مختلفة.

الإبداع في التيارات المعمارية

أما مفهوم الإبداع في تيارات العمارة المختلفة فقد اختلف باختلاف توجهاتها الفكرية واستراتيجيات خلق الأشكال فيها وكما يلي:

كان الاهتمام في تيار الحداثة بخلق عمارة تعكس التطور التقني وتلبي حاجات الإنسان الملموسة (البستاني، ص 7). فمعماريو الباوهاوس (Bauhaus) ربطوا بين الإنجاز المبدع وكونه عمليا (pragmatic) يستجيب للمتطلبات الاجتماعية والفيزياوية والتقنية والفنية. وبرغم اهتمام رواد الحداثة باكتشاف طرز أصلية (original styles) إلا إنها كانت خاصة بكل معماري (Antoniades, pp. 17-18) .

ولذلك كانت الأشكال مثالية ترتبط بمعان عامة لا يستند فهمها إلى العرف السائدة وإنما تفهم بالفطرة (Bonta, p.49)، فهي تعتمد التجريد الهندسي للشكل، وإزاحة لمفهوم الشكل الكلاسيكي الذي يعتمد القدرة التعبيرية والتداعيات الفكرية بين الأشكال والمعاني المرتبطة بها.

إذن فالإبداع في تيار الحداثة كان من خلال اكتشاف أشكال جديدة وإزاحة لمفهوم الشكل الكلاسيكي، إلا أن الأشكال النهائية بقيت متوقعة (predictable) (Antoniades, pp. 66-67)، وبقي المرجع للأشكال المعتمدة من داخل حقل العمارة فقط.

أما عمارة ما بعد الحداثة فقد حاولت حل مشاكل الحداثة فأعطت للعمارة مغزى جديدا بجعلها حاملا للغة شكلية مناسبة، ولكن بأسلوب جديد (البستاني، ص 7). فقد استثمرت نظريات الاتصال وعلوم اللغة ومفاهيم البنيوية لخلق عمارة جديدة،

واستثمرت أشكالا خاصة مرتبطة بمعان تفهم في ضوء عرف سائد في مجتمع (Colquhoun, p 85)، واعتمدت صيغا متعددة في ذلك لتحقيق عمارة مبدعة وكما يلي:

- إعادة اكتشاف علاقات جديدة من عناصر قديمة (فينتوري، ص 103).
- الحصول على عناصر محرفة وليست صريحة – كما في عمارة الحداثة – من خلال التهكم (التحريف والتحوير والتلاعب) في خصائص عرف سائد ((فينتوري، ص 31).
- إعادة بناء وتركيب جوهر الشكل المعتمد – المصدر الأول– من خلال العمليات النقدية الاستكشافية على الشكل فلا تكرره (Steil, p. 9).

ولهذا فالإبداع في عمارة ما بعد الحداثة سعى إلى اكتشاف علاقات جديدة وتحريف وتحوير لمفودات من حقول معرفية أخرى، أي أن المرجع للأشكال أصبح من خارج حقل العمارة.

أما تيار عمارة التفكيكية (Deconstruction Architecture) – وهو توجه جديد في العمارة ظهر مع بداية الثمانينيات وتأثر بفلسفة وفكر الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا في اللغة والأدب، وبالحركة الإنشائية الروسية التي سادت في بداية القرن العشرين (Sheehan, p. 21)–، فقد اعتمد خلق عمارة هدفها إزاحة المفاهيم والميتافيزيقيات التي هيمنت على العمارة مثل ثنائيات المظهر/الجوهر، الجوهري/اللاجوهري....، وإنتاج عمارة مقلقة للفكر المعماري المحافظ (Wigley, p. 133).

غير أن معماري التفكيكية لا تجمعهم صيغ مشتركة في خلق النتاجات ولكن كلا منهم يهتم باكتشاف ما هو كامن ومخفي وغير مألوف ضمن العمارة التقليدية (Wigley, p. 133). فالأشكال تشوه ولا تحطم، ويحدث خلط بين الأشكال ومحيطاتها.

يستدل من ذلك بأن الإبداع في العمارة التفكيكية اعتمد إزاحة لجميع مفاهيم وميتافيزيقيات العمارة، من خلال تفكيك الكل إلى أجزاء للتوصل إلى طرق جديدة لإنشاء بنى مختلفة وكليات مغايرة، وصولا إلى فتح آفاق تأولية جديدة.

الخلاصة والاستنتاج

تناول البحث مناقشة مفهوم الإبداع بصورة عامة وفي الفلسفات والعلوم اللغوية التي أثرت بشكل كبير على العمارة. وعلى خصوصية مفهوم الإبداع فيها. وقد استخلص البحث ما يلي:

1- ان مفهوم الابداع في اللغة هو البدء والانشاء على غير مثال سابق، ويأتي مرادفا لمفهوم الخلق. اما اصطلاحا فهو يقود الى مصطلحات متقاربة تؤكد على التأليف لشيء جديد من عناصر موجودة سابقا.
2- إن الإبداع في التوجهات الفلسفية يعني التحرر الذهني وإزاحة المفاهيم الميتافيزيقية غير القابلة للتشكيك، وأن إعادة الخلق تكون عبر تحوير وتحويل وتغيير العلاقات الضمنية في البنية.
3- إن الإبداع في النظريات اللغوية هو القابلية على التحويل في البنية من خلال قوانينها الترابطية، أي بالتأكيد الشكلي ولكن بإزاحة المعاني، وتجريد النص عن مرجعياته لفتح آفاق تأولية متعددة.

وقد تأثر مفهوم الإبداع في العمارة بسبب تباين التوجهات الفكرية والستراتيجيات المعتمدة على مستوى التيارات المختلفة وعلى المستوى الفردي في كل تيار:

1- الابداع في تيار الحداثة يعني اكتشاف الاشكال الجديدة, وازاحة لمفهوم الشكل

الكلاسيكي، لكن مرجعية الاشكال ظلت داخل حقل العمارة فقط.

2- والابداع في تيار ما بعد الحداثة فقد كان من خلال اكتشاف العلاقات الجديدة وتحريف وتحوير لمفردات من حقول معرفية اخرى، اي ان مرجعية الاشكال أصبحت من خارج حقل العمارة.

3- اما في تيار التفكيكية فالإبداع اعتمد إزاحة لجميع مفاهيم وميتافيزيقيات العمارة، من خلال تفكيك الكل إلى أجزاء للتوصل إلى طرق جديدة لإنشاء بنى مختلفة وكليات مغايرة، وصولا إلى فتح آفاق تأولية جديدة.

يمكن الاستنتاج ان مفهوم الإبداع يمكن أن يعرف بأنه فعل كشف وتوليد في آن واحد، يتحقق الكشف من خلال تجاوز الموجود أو المعروف، ويتشكل التوليد عبر الانزياح عما هو موجود أو مألوف. ويتحقق من خلال التأكيد على إنشاء بنى مختلفة وكليات مغايرة لإزاحة ما هو مألوف وصولا إلى خلق عمارة جديدة.

تعددية مفهوم الإبداع	المشكلة الخاصة
عدم وضوح خصوصية مفهوم الإبداع في العمارة	المشكلة البحثية
توضيح خصوصية مفهوم الإبداع في العمارة	هدف البحث

منهج البحث

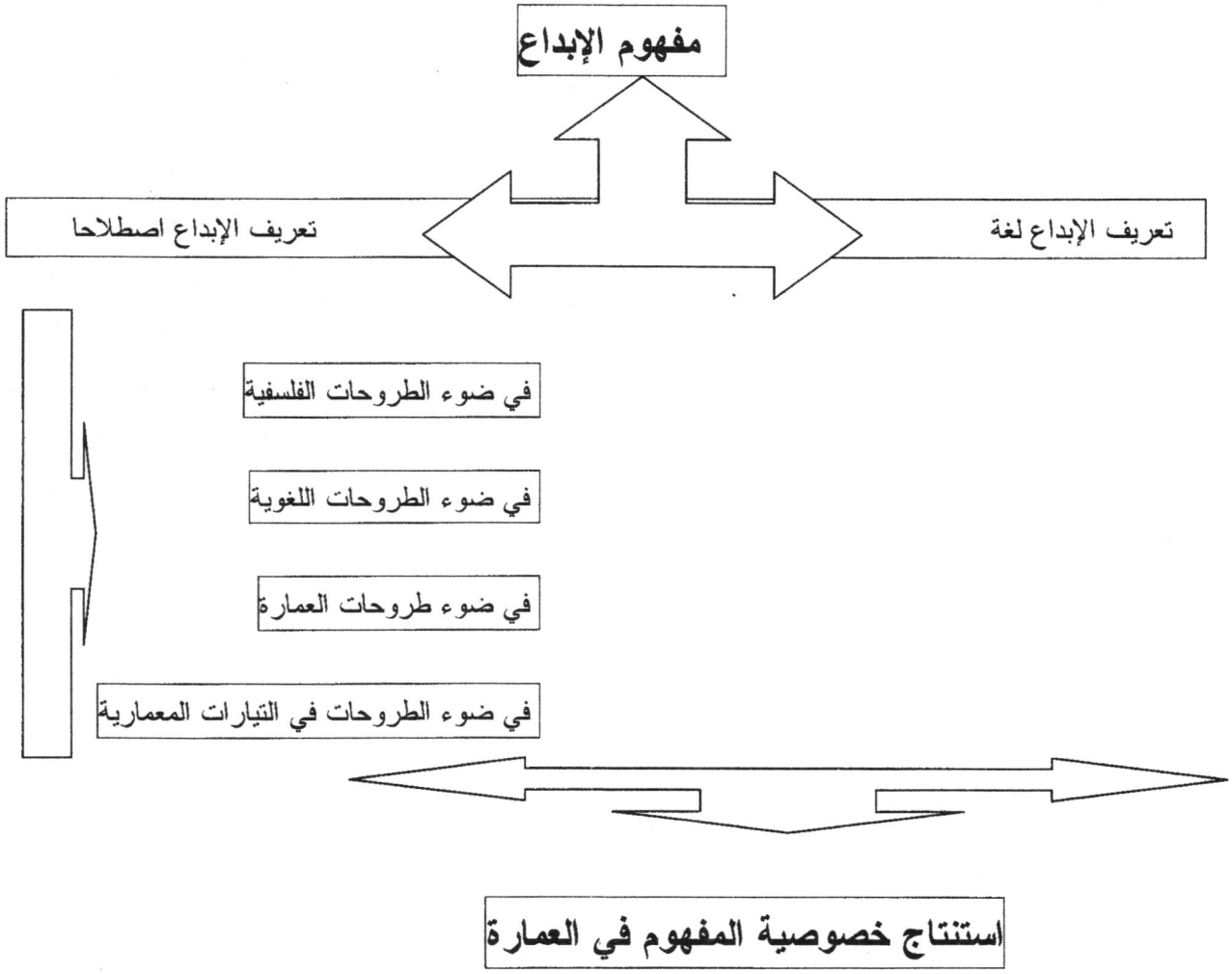

المصادر العربية

1- البستاني، مها، " محاكاة التقاليد في عمارة ما بعد الحداثة: النظرية والتطبيق"، اطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 1996.

2- الراشد ، محمد أحمد، " صناعة الحياة " ، دار المنطلق لنشر وتوزيع الكتب والقرطاسية، دبي، الطبعة الثانية، 1992 .

3- المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزيةواللاتينية، تحرير جميل صليبا،دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1976 .

4- بارت،رولان، " موت المؤلف "، ترجمة د. خالد سليمان، مجلة الآداب، جامعة بغداد، بغداد، 1990.

5- حسيب، مسلم، "التوازن والاختلال في النظرية التقليدية"، مجلة آفاق عربية، العدد (تموز/ آب)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1996.

6- رزوقي، غادة، " فكر الابداع في العمارة"، اطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، بغداد، 1996.

7- روبرت، اي. مولر، " الابتكارية "، ترجمة حسن حسين فهمي، منشورات دار المعرفة، القاهرة، 1966 .

8- صالح، قاسم حسين، " الابداع في الفن "، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الثانية، 1986.

9- فينتوري، روبرت، " التعقيد والتناقض في العمارة"، ترجمة سعاد عبد علي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987.

10- كورك، جاكوب، " اللغة في الادب الحديث: الحداثة والتجريب"، ترجمة ليون يوسف وعزيز عمانؤيل، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 1989.

11- منجد الطلاب، تحرير فؤاد أفرام البستاني، دار الشروق، بيروت، الطبعة العاشرة، 1970 .

12- هوكز، ترنس، " البنوية وعلم الاشارة "، ترجمة مجيد الماشطة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986.

المصادر الأجنبية

1- Antoniades, Anthony, "Poetics of Architecture: Theory of Design", Van Nostrand Reinhold, NewYork, 1990.

2- Bonta, Juan Pablo, "Architecture and it's interpretation: A Study of Expressive System in Architecture", Rizzoli, NewYork, 1979.

3- Broadbent, Geoffery, " Design in Architecture : Architecture and Humen Sciences " , John Wiely and Sons, Chichester, NewYork, 1973.

4- Colquhoun, Alan, "Postmodernism and Structuralism: A Retrospective Glance", in Modernity and The Classical Tradition, Architectural Essays 1980-1987, MIT Press, Cambridge, 1989.

5- Cooke,Catherine, "The Development of Constructivisits Architects' Design Method", Deconstruction, Omnibus Vol., Academy Editions, London, 1989.

6- Derrida, J., "Jacques Derrida in Discussion with Christopher Norris", Deconstruction, Omnibus Vol., Academy Editions, London, 1989.

7- Foque', Richard, "Creativity is Power", in Architectural Association Quarterly, ed. Denis Sharp, Vol. 4, No.4, 1972.

8- Greenberg,Alan, "Thought on Freedom and Imitation", in A.D., Vol.58, No.9/10, Academy Editions, 1988.

9- Heidegger, Martin, "Poetry, Language, Thought", trans. and intro. by Albert Hofstadter, Harper Colophon Books, Harper and Rowe, London, 1975.

10- Johnson, Paul A., "The Theory of Architecture: Concepts, Thems and Practices", Van Nostrand Reinhold, NewYork, 1994.

11- Kant, Immanuel, "Critique of Judgment", trans. by Bernard Hafner, Hafner Publishing, NewYork, London, 1966.

12- Langer, Suzanne, "The Work of Arts as a Symbol", in Introductory Readings in Aesthetics, ed. and intro. by John Hospers, The Free Press, NewYork 1969.

13- Norris, C. and Benjamin, A., "What is Deconstruction?", Academy Editions, London, 1988.

14- Princeton Encyclopedia of Poetry and Poets, ed. Alex Preminger,

15- Published by The McMillan Press LTD, London, 1974.

16- Richardson, William J., "Heidegger Through Phenomenalogy to Thought", The Netherland, 1963.

17- Rijchman, John, "What's New in Architecture", in Journal of Philosofy and Visual Arts, Academy Group, London, 1990.

18- Rowe, Peter G., "Design Thinking", The MIT Press, Cambridge, 1988 .

19- Sharp, Dennis, "Modern Architecture and Expressionism", Longmans, London, 1966.

20- Sheehan, Jeremiah, "Deconstruction: Crystallising an Attitude", A.D. Vol.58, No.7/8, Academy Editions, London, 1988.

21- Steil, Lucein, "On Imitation", A.D. Vol.58, No.9/10, Academy Editions, London, 1988.

22- Wigley, Mark, "Deconstructivist Architecture", Deconstruction, Omnibus Vol., Academy Editions, London, 1989.